

لسان العرب

(ذبب) الذَّبُّبُ الدَّفْعُ والمَنْعُ والذَّبُّبُ الطَّسَّرُودُ وَذَبَّبَ عَنْهُ يَذَّبُبُ
ذَبَّابًا دَفْعًا وَمَنْعًا وَذَبَّبَتْ عَنْهُ وَفُلَانٌ يَذَّبُبُ عَنْ حَرِيمِهِ ذَبَّابًا أَي يَدْفَعُ عَنْهُمْ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّمَا الذِّسَاءُ لِحِمِّ عَلَى وَضَمِّ إِلَّا مَا ذُبَّبَ عَنْهُ قَالَ .
مَنْ ذَبَّبَ مِنْكُمْ ذَبَّبَ عَنْ حَرِيمِهِ ... أَوْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرَّ عَنْ حَرِيمِهِ .
[ص 381] وَذَبَّبَ أَكْثَرَ الذَّبَّبِ وَيُقَالُ طِعَانٌ غَيْرُ تَذَبُّبٍ إِذَا بُولِغَ فِيهِ
وَرَجُلٌ مِذَّبٌ وَذَبَّبَ دَفَّاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ وَذَبَّبَ الرَّجُلُ إِذَا مَنَعَ
الْجَوَارِ وَالْأَهْلَ أَي حَمَاهُمْ وَالذَّبُّبِيُّ الْجِلْدُ الْوَازِ وَذَبَّبَ يَذَّبُ ذَبَّابًا اخْتِلَافًا
وَلَمْ يَسْتَقِمَّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَبَعِيرٌ ذَبَّبٌ لَا يَتَقَارُّ فِي مَوْضِعٍ قَالَ .
فَكَأَنَّمَا فِيهِمْ جِمَالٌ ذَبَّابَةٌ ... أُدْمٌ طَلَاهُنَّ الْكُحَيْلُ وَقَارُ .
فَقَوْلُهُ ذَبَّابَةٌ بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُسَمَّ بِالْمَصْدَرِ إِذْ لَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَقَالَ
جِمَالٌ ذَبَّبٌ كَقَوْلِكَ رَجَالٌ عَدَلٌ وَالذَّبُّبِيُّ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا
ذَبَّبٌ الرَّيَّادِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْتَلِفُ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ
وَاحِدٍ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَرُودُ فِيذَهَابٌ وَيَجِيءُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ .
يُمَشِّي بِهَا ذَبَّبٌ الرَّيَّادِ كَأَنَّهُ ... فَتَى فَارِسِيٌّ فِي سَرَاوِيلَ رَامِحٌ .
وَقَالَ النَّابِغَةُ .
كَأَنَّمَا الرَّحَلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ ... ذَبَّبُ الرَّيَّادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَطَّارٍ .
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَبَّبٌ الرَّيَّادِ لِأَنَّهُ رِيَّادُهُ أَيْ تَارَهُ الَّتِي تَرُودُ مَعَهُ
وَإِنْ شئتَ جَعَلْتِ الرَّيَّادَ رَعِيَّةً زَفْسَهُ لِلْكَلاِبِ وَقَالَ غَيْرُهُ قِيلَ لَهُ ذَبَّبٌ الرَّيَّادِ
لِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي رَعِيَّةٍ فِي مَكَانٍ .
وَاحِدٍ وَلَا يُوطِنُ مَرَعَى وَاحِدًا وَسُمِّيَ مُزَاحِمٌ الْعُقَيْلِيُّ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ
الْأَذْبُّبُ قَالَ .
بِلَادًا بِهَا تَلَقَّى الْأَذْبُّبُ كَأَنَّهُ ... بِهَا سَابِرِيٌّ لَاحَ مِنْهُ الْبِنَائِقُ .
أَرَادَ تَلَقَّى الذَّبَّبُ فَقَالَ الْأَذْبُّبُ لِحَاجَتِهِ وَفُلَانٌ ذَبَّبٌ الرَّيَّادِ يَذَهَبُ وَيَجِيءُ
هَذِهِ عَنْ كُبْرَاعِ أَبِي عَمْرٍو رَجُلٌ ذَبَّبٌ الرَّيَّادِ إِذَا كَانَ زَوَّارًا لِلنِّسَاءِ وَأَنْشَدَ
لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ فِيهِ .
مَا لِلْكَوَاعِبِ يَا عَيْسَاءُ قَدْ جَعَلْتِ ... تَزْوَرُّ عَنِّي وَتُثْنِنِي دُونِي الْحُجْرُ

قد كنتُ فَتَّاحَ أَبْوَابِ مُغَلَّاقَةٍ ... ذَبَّ الرَّيَّادِ إِذَا مَا خُولِسَ الذَّطَرُّ .

وَذَبَّتْ شَفَّتُهُ تَذَبُّ ذَبًّا وَذَبَّابًا وَذُبُوبًا وَذَبَّابَاتٍ يَبْسُتُ وَجَفَّتْ وَذَبَّابَاتٍ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ أَوْ لغيرِهِ وَشَفَّةٌ ذَبَّابَةٌ ذَابِلَةٌ وَذَبَّابٌ لسانُهُ كَذَلِكَ . قال .

هُمُ سَقَوْنِي عِلَالًا بَعْدَ زَهْلٍ ... مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبَلٌ .

وقال أبو خَيْرَةَ يصف عَيْرًا .

وشَفَّهَ طَرْدُ العَانَاتِ فَهَوَّ بِهِ ... لَوْحَانُ مِنْ طَمَائٍ ذَبَّ وَمِنْ عَصَابٍ .

أَرَادَ بِالطَّمَائِ الذَّبَّ اليَابِسَ وَذَبَّ جِسْمُهُ ذَبَلٌ وَهَزُلَ وَذَبَّ النَّبَاتُ ذَوَى وَذَبَّ الغَدِيرُ يَذَبُّ جَفَّ فِي آخِرِ الجَزْءِ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ .

مَدَارِينَ إِِنْ جَاءُوا وَأَذَعَرُ مَنْ مَشَى ... إِذَا الرَّسَّ وَضَّةُ الخُصْرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا .

[ص 382] يروى وَأَذَعَرُ مَنْ مَشَى وَذَبَّ الرَّجُلُ يَذَبُّ ذَبًّا إِذَا شَحَبَ لَوْزُهُ وَذَبَّ جَفَّ وَصَدَرَتِ الإِبِلُ وَبِهَا ذُبَابَةٌ أَيْ بَقِيَّةُ عَطَشٍ وَذُبَابَةٌ الدَّيْنُ بَقِيَّتُهُ وَقِيلَ ذُبَابَةٌ كُلِّ شَيْءٍ بَقِيَّتُهُ وَالذُّبَابَةُ البَقِيَّةُ مِنَ الدَّيْنِ وَنَحْوَهُ قَالَ الرَّاجِزُ أَوْ يَقْضِي اللّهُ ذُبَابَاتِ الدَّيْنِ أَبُو زَيْدِ الذُّبَابَةُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ لذي الرُّمَّةِ .

لَحِقْنَا فَرَجَعْنَا الحُمُولَ وَإِنَّمَا ... يُتَلَّسِّي ذُبَابَاتِ الوَدَاعِ المُرَاجِعُ .

يقول إِنَّمَا يُدْرِكُ بَقَايَا الحَوَائِجِ مِنْ رَاجِعٍ فِيهَا وَالذُّبَابَةُ أَيْضًا البَقِيَّةُ مِنْ مِيَاهِ الأَنْهَارِ وَذَبَّابٌ النَّهَارُ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلا بَقِيَّةٌ وَقَالَ وَانْجَابَ النَّهَارُ فَذَبَّابًا وَالذُّبَابُ الطَّاعُونَ وَالذُّبَابُ الجُنُونُ وَقَدْ ذَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جُنَّ وَأَنشَدَ شَمْرُ .

وَفِي الذَّمِّ أَيْضًا سَمَاحٌ ... وَفِي الذَّمِّ أَيْضًا ذُبَابٌ .

أَيْ جُنُونٌ وَالذُّبَابُ الأَسْوَدُ الَّذِي يَكُونُ فِي البُيُوتِ يَسْقُطُ فِي الإِنَاءِ وَالطَّمَعَامِ الوَاحِدَةُ ذُبَابَةٌ وَلَا تَقُولُ ذَبَّابَةٌ وَالذُّبَابُ أَيْضًا الذَّحَلُ وَلَا يَقَالُ ذُبَابَةٌ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلا أَنْ أَبَا عُبَيْدَةَ رَوَى عَنِ الأَحْمَرِ ذُبَابَةٌ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ المُصَنِّفِ رِوَايَةُ أَبِي عَلِيٍّ وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ فَحَكَى عَنِ الكَسَائِيِّ الشَّذَاةُ ذُبَابَةٌ بَعْضُ الإِبِلِ وَحُكِّيَ عَنِ الأَحْمَرِ أَيْضًا الذُّبَابَةُ تَسْقُطُ عَلَى الدَّوَابِّ وَأَتَتْ الهَاءَ فِيهِمَا وَالمَّوَابُ ذُبَابٌ هُوَ وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ

اللّه عنه كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالطَّائِفِ فِي خَلَايَا الْعَسَلِ وَحِمَايَتِهَا إِنَّ أَدَى مَا
 كَانَ يُؤَدِّيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُشُورٍ نَحَلَّه فَاحْمَ لَهُ
 فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ غَيْثٌ يَأْكُلُهُ مَنْ شَاءَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرِيدُ بِالذُّبَابِ
 النَّحْلَ وَأَضَافَهُ عَلَى الْغَيْثِ إِلَى مَعْنَى أَنَّهُ يَكُونُ مَعَ الْمَطَرِ حَيْثُ كَانَ وَلَا نَه
 يَعْيشُ بِأَكْلِهِ مَا يُنْبِتُهُ الْغَيْثُ وَمَعْنَى حِمَايَةِ الْوَادِي لَهُ أَنَّ النَّحْلَ إِذَا
 يَرَعَى أَنْوَارَ الذُّبَابِ وَمَا رَخَّصَ مِنْهَا وَنَعُمَ فَإِذَا حُمِيَتْ مَرَاعِيهَا أَقَامَتْ
 فِيهَا وَرَعَاتٍ وَعَسَّسَاتٍ فَكَثُرَتْ مَنَافِعُ أَصْحَابِهَا وَإِذَا لَمْ تُحْمَ مَرَاعِيهَا
 احتاجت أَنْ تُبْعِدَ فِي طَلَبِ الْمَرَعَى فَيَكُونُ رَعِيَّتُهَا أَقَلَّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ
 يُحْمَى لَهُمُ الْوَادِي الَّذِي يُعَسَّسُ فِيهِ فَلَا يُتْرَكَ أَحَدٌ يَعْرِضُ لِلْعَسَلِ لِأَنَّ سَبِيلَ
 الْعَسَلِ الْمُبَاحَ سَبِيلُ الْمِيَاهِ وَالْمَعَادِنِ وَالصُّيُودِ وَإِنَّمَا يَمْلِكُهُ مِنْ سَبَقِ
 إِلَيْهِ فَإِذَا حَمَاهُ وَمَنَعَ النَّاسَ مِنْهُ وَأَنْفَرَدَ بِهِ وَجَبَّ عَلَيْهِ إِخْرَاجُ الْعُشُورِ مِنْهُ
 عِنْدَ مَنْ أَوْجَبَ فِيهِ الرِّكَاتِ التَّهْذِيبِ وَاحِدُ الذُّبَابِ ذُبَابٌ بغير هاءٍ قَالَ وَلَا يُقَالُ
 ذُبَابَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِنَّ يَسْلُبُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا فَسَرَّوهُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ
 أَذْبَابَةٌ فِي الْقِلَابَةِ مِثْلُ غُرَابٍ وَأَغْرَابَةٍ قَالَ النَّابِغَةُ ضَرَبَتْهُ بِالْمِشْفَرِ
 الْأَذْبَابَةِ وَذُبَابَانٌ مِثْلُ غِرْبَانٍ سَبِيوِيهِ وَلَمْ يَقْتَصِرُوا بِهِ عَلَى أَدْنَى الْعَدَدِ
 لِأَنَّهُمْ أَمْنُوا التَّضْعِيفَ يَعْنِي أَنَّ فُعَالًا لَا يَكْسَرُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ عَلَى فِعْلَانِ [ص
 383] وَلَوْ كَانَ مَمَّا يَدْفَعُ بِهِ الْبِنَاءُ إِلَى التَّضْعِيفِ لَمْ يُكْسَرْ عَلَى ذَلِكَ الْبِنَاءِ
 كَمَا أَنَّ فِعَالًا وَنَحْوَهُ لَمَّْا كَانَ تَكْسِيرُهُ عَلَى فُعْلٍ يُفْضِي بِهِ إِلَى التَّضْعِيفِ
 كَسَرَهُ عَلَى أَفْعَلَةٍ وَقَدْ حَكَى سَبِيوِيهِ مَعَ ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ ذُبَابٌ فِي جَمْعِ ذُبَابٍ فَهُوَ مَعَ هَذَا
 الْإِدْغَامِ عَلَى اللَّغَةِ التَّمِيمِيَّةِ كَمَا يَرْتَجِعُونَ إِلَيْهَا فِيمَا كَانَ ثَانِيَهُ وَأَوَّاهُ نَحْوِ
 خُونٍ وَنُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ عُمَرُ الذُّبَابِ أَرْبَعُونَ إِلَيْهَا فِيمَا كَانَ ثَانِيَهُ وَأَوَّاهُ نَحْوِ
 كَوْنُهُ فِي النَّارِ لَيْسَ لِعَذَابِ لَهُ وَإِنَّمَا لِيُعَذَّبَ بِهِ أَهْلُ النَّارِ بِوَقُوعِهِ عَلَيْهِمُ وَالْعَرَبُ
 تَكْنُزُوا الْأَبْخَرَ أَبَا ذُبَابٍ وَبَعْضُهُمْ يَكْنِيهِ أَبَا ذُبَابَانَ وَقَدْ غَلَبَ ذَلِكَ عَلَى
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ لِفَسَادِهِ كَانَ فِي فَمِهِ قَالَ الشَّاعِرُ .

لَعَلَّيَ إِنَّ مَالَتُ بِي الرِّيحُ مَيْلَةً ... عَلَى ابْنِ أَبِي الذُّبَابَانَ أَنَّ .
 يَتَنَدَّدُ مَا يَعْنِي هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَذُبَابُ الذُّبَابِ وَذُبَابِيهِ نَحْوَهُ وَرَجُلٌ مَخْشِيٌّ
 الذُّبَابِ أَيْ الْجَهْلِ وَأَصَابَ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ ذُبَابٌ لِأَدْعَى أَيْ شَرٌّ وَأَرْضُ
 مَذْبَابَةٌ كَثِيرَةٌ الذُّبَابِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَرْضٌ مَذْبُوبَةٌ كَمَا يَقَالُ مَوْجُوشَةٌ مِنْ
 الْوَحْشِ وَبَعِيرٌ مَذْبُوبٌ أَصَابَهُ الذُّبَابُ وَأَذْبَابٌ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ
 الْأَمْرَاضِ الْإِبِلِ وَقِيلَ الْأَذْبَابُ وَالْمَذْبُوبُ جَمِيعًا الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الرِّيفِ وَالرِّيفُ

لا يكون إلا في المصادر استتوباً هـ فمات مكانه قال زياد الأعجم في ابن حبان .

كأنك من جمال بني تميم . . . أذبُّ أصاب من ريف ذبابا .
يقول كأنك جمل نزل ريفاً فأصابه الذُّبابُ فالْتَوَتْ عُنُقُهُ فمات
والمذبذبة هذبة تُسَوَّى من هُلبِ الفرس يذبُّ بها الذُّبابُ وفي الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً طويلاً الشَّعر فقال ذُّبابُ الذُّبابُ
الشُّؤمُ أي هذا شؤمٌ ورجل ذُّبابيٌّ مأخوذٌ من الذُّبابِ وهو الشُّؤمُ وقيل
الذُّبابُ الشَّرُّ الدائم يقال أصابك ذُّبابٌ من هذا الأمر وفي حديث المغيرة
شَرُّها ذُّبابٌ وذُّبابُ العينِ إنسانٌها على التشبيه بالذُّبابِ والذُّبابُ
نكتهٌ سوداءٌ في جوفِ حدقةِ الفرس والجمع كالجمع وذبابٌ أسنان الإبل
حدُّها قال المثلث العبدى .

وتسمَعُ للذُّبابِ إذا تغذَّى . . . كتغريد الحمام على الغصون .
وذبابُ السيفِ حدُّ طرفه الذي بين شفرتيه وما حوله من حدِّيه
طبَّتاه والعيورُ النَّتائُ في وسطه من باطنٍ وظاهرٍ وله غيرانٍ لكل واحدٍ
منهما ما بين العيورِ وبين إحدى الطَّبَّبتين من ظاهر السيفِ وما قبالة ذلك من
باطنٍ وكلُّ واحدٍ من الغرارين من باطنِ السيفِ وظاهره وقيل ذُّبابُ السيفِ
طرفُهُ المُتطَرِّفُ الذي يضرُّ به وقيل حدُّه وفي الحديث رأيت ذُّبابَ سيفي
كسِرِّ فأولَّته أنه يصابُ رجلٌ من أهل بيتي فقتل حمزة والذُّبابُ من
أذنِ الانسانِ والفرس ما حدُّ من طرفها أبو عبيد [ص 384] في أذنِ نبي الفرس
ذُّبابهما وهما ما حدُّ من أطراف الأذنين وذُّبابُ الحذاء بادرةٌ نورهِ
وجاءنا راكبٌ مذبذبٌ عجلٌ مُنفردٌ قال عنتره .

يذبذبٌ ورْدٌ على إثرهِ . . . وأدركهُ وقعٌ مرْدى خَشِبٌ .
إمّا أن يكون على النَّسَبِ وإمّا أن يكون أراد خَشيباً فحذف للضرورة
وذبابنا ليلتنا أي أتعبنا في السير ولا ينالون الماء إلا بقربِ
مذبذبٍ أي مُسرِعٍ قال ذو الرُّمة .

مذبذبة أضرَّ بها بكوري . . . وتَهَجَّري إذا اليعفورُ قالا .
اليعفورُ الطَّيْبِيُّ وقال من القيْلولة أي سكن في كِناسه من شدَّةِ
الحرِّ وظمءٌ مذبذبٌ طویلٌ يُسارُ فيه إلى الماء من بُعدٍ فيُعَجَّلُ
بالسيرِ وخمسٌ مذبذبٌ لا فتورَ فيه وذبابٌ أسرع في السيرِ وقوله
مسيرة شهرٍ للبعيرِ المذبذبِ أراد المذبذبِ وأذبُّ البعيرِ نابُهُ

قال الراجز كأنَّ صَوْتَ نَابِهَ الْأَذْبِ صَرِيْفُ خُطَّافٍ بِقَعْوٍ قَبِّ .
والذَّبُّ ذَبَابَةٌ تَرَدُّدُ الشَّيْءِ الْمُعْلَقِ فِي الْهَوَاءِ وَالذَّبُّ ذَبَابَةٌ وَالذَّبُّ بِأَذْبُ
أَشْيَاءُ تُعْلَقُ بِالْهُودَجِ أَوْ رَأْسِ الْبَعِيرِ لِلزَّيْنَةِ وَالوَاحِدُ ذُبُّبٌ وَالذَّبُّ بِأَذْبُ
اللسانُ وَقِيلَ الذَّبُّ كَرُوفِي الْحَدِيثِ مَنْ وَقِيَّ شَرًّا ذَبَّ بِذَبِّهِ وَقَبِّقَ بِهِ فَقَدِ
وُقِيَ فَذَبَّ بِذَبِّهِ فَزَجَّهُ وَقَبِّقَ بِهِ بِطَنُهُ وَفِي رِوَايَةٍ مَنْ وَقِيَ شَرًّا ذَبَّ بِذَبِّهِ
دَخَلَ الْجَنَّةَ يَعْنِي الذَّبُّ كَرَسْمٍ بِبِهِ لِتَذَابُذْبِهِ أَيْ حَرَكَتِهِ وَالذَّبُّ بِأَذْبُ
المذاكيرُ وَالذَّبُّ بِأَذْبُ ذَكَرَ الرَّجُلُ لِأَنَّهُ يَتَذَابُذَبُ أَيْ يَتَرَدَّدُ وَقِيلَ
الذَّبُّ بِأَذْبُ الْخُصَى وَاحِدَتُهَا ذَبَابَةٌ وَرَجُلٌ مُذَبَّذِبٌ وَمُتَذَابُذِبٌ مُتَرَدِّدٌ
بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَوْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَلَا تَثْبِيْتُ صُحْبَتَهُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
فِي صِفَةِ الْمَنَافِقِينَ مُذَبَّذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَوْلَاءِ وَلَا إِلَى هَوْلَاءِ الْمَعْنَى مُطَارِّدِينَ
مَدَفَّعِينَ عَنِ هَوْلَاءِ وَعَنِ هَوْلَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ تَزَوَّجُوا وَإِلَّا فَأَنْتَ مِنَ الْمُذَبَّذِبِينَ
أَيْ الْمُطَارِّدِينَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّكَ لَمْ تَقْتَدِرْ بِهِمْ وَعَنِ الرَّهْبَانِ لِأَنَّكَ
تَرَكْتَ طَارِيقَتَهُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ وَهُوَ الطَّرْدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ وَالتَّذَابُذُبُ التَّحَرُّكُ وَالذَّبُّ ذَبَابَةٌ زَوْسُ الشَّيْءِ
الْمُعْلَقِ فِي الْهَوَاءِ وَتَذَابُذِبَ الشَّيْءُ نَاسَ وَاضْطَرَبَ وَذَبَّ بِذَبِّهِ هُوَ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبَ

وَحَوْ قَلَّ ذَبَّ بِذَبِّهِ الْوَجِيْفُ ... طَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيْفٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَذَابُذِبَانِ أَيْ تَتَحَرَّكَانِ .

وَتَضَطَّرَبَانِ يَرِيدُ كُفَّيْهِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ كَانَ عَلِيٌّ بِرُدَّةٍ لَهَا ذَبَابٌ أَيْ

أَهْدَابٌ [ص 385] وَأَطْرَافٌ وَاحِدُهَا ذَبُّبٌ بِالْكَسْرِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا

تَتَحَرَّكَ عَلَى لَابِسِهَا إِذَا مَشَى وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ .

وَمِثْلُ السَّدُوسِيِّينَ سَادَا وَذَبَّذَبَا ... رِجَالُ الْحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدٍ .

قِيلَ ذَبَّذَبَا عِلَاقًا يَقُولُ تَقَطَّعَ دُونَهُمَا رِجَالُ الْحِجَازِ وَفِي الطَّعَامِ ذُبُّبِيَاءٌ

مَمْدُودٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي بَابِ الطَّعَامِ الَّذِي فِيهِ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَمْ يَفْسُرْهُ وَقَدْ قِيلَ

إِنَّهَا الذَّبُّ زَيْنَاءٌ وَسْتُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّابَ رَجُلًا عَلَى ذُبَابٍ هُوَ

جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ